

ليبيا: أمريكا والاتحاد الأوروبي يردون على اتهام الناطق باسم حكومة الدبيبة لوليامز «بالتحيز»

منذ 13 ساعة



طرابلس - «القدس العربي»: أطلقت ذكرى الثورة الليبية الحادية عشرة موجة من الكلمات والتصريحات من المسؤولين وكذلك المؤسسات الليبية والدولية والدول والسفارة تمحورت في مضمونها حول آلية وضع حل للأزمة السياسية في البلاد وضرورة أن يسعى الموجودون على رأس الحكم لحلها.

هذه الكلمات بدأت من رئيس الوزراء المكلف، فتحي باشاغا، الذي هنا الليبيين بالذكرى الحادية عشرة لثورة السابع عشر من فبراير/شباط 2011، داعياً الجميع إلى الاستفادة من التجارب السابقة وتحقيق المصالحة الوطنية لبناء دولة مدنية قوية.

وأوضح في كلمة نشرها مكتبه الإعلامي، أن ثورة 17 فبراير كانت نتيجة طبيعية لتراكمات من الظلم والتهميش والاستبداد والانفراد بالرأي، مضيفاً أن الليبيين عانوا في السابق من تدني جودة الحياة وانهيار البنية التحتية وتوقف عجلة التنمية لعقود طويلة.

وقال باشاغا إن الليبيين عانوا أيضاً من عقوبات دولية فرضت على ليبيا بسبب بعض مغامرات الساسة ودفع ضريبتها المواطن الليبي البسيط، لافتاً إلى أن العبرة أولاً وأخيراً بالواقع المعاش. وأشار إلى أن منحة التحرر التي تحققت مع ثورة فبراير انقلبت إلى محنة تهدد بالتفريق والتشرذم

جراء ما عاناه الليبيون من انقسامات سياسية حادة واضطرابات أمنية خطيرة جداً وما شهدنا من شطط وظلم وتطرف أدى إلى سفك الدماء وتهجير الأبرياء ونهب الأرزاق وانتهاك الحرمات طيلة السنوات الماضية.

وطالب باشاغا الليبيين جميعاً إلى تحكيم العقل والتوقف عن الانتقام والتوحش والكرهية بعد التضحيات الكبيرة التي قدموها خلال 11 عاماً وذلك من أجل تشييد الدولة وإقامة بنيانها، مشدداً على أن الثورة ليست لإسقاط النظام كغاية.

وشدد على أن الثورة هي وسيلة لبناء الدولة التي تقوم على احترام حقوق المواطنة والعدل والإنصاف وجامعة لجميع المواطنين بلا استثناء، سواء أكانوا مؤمنين بثورة فبراير أم مناصرين للنظام السابق، لأن المواطنة أشمل وأوسع وأكبر من التوجهات السياسية، والعقيدة الوطنية تنصهر في بوتقتها كافة التوجهات والآراء السياسية.

وطالب رئيس الوزراء المكلف، في ختام كلمته، الليبيين جميعاً إلى الاستفادة من التجارب المريرة التي خاضوها في السنوات الماضية، مطالباً إياهم بالوفاء لتضحيات الجرحى والشهداء من خلال المصالحة الوطنية وبناء دولة مدنية قوية، وتبقى ليبيا هي الوطن رغم كل الصعاب والمحن، عاشت ليبيا دولة قوية عزيزة مستقلة وأبية .

كما نشر رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، كلمة هو الآخر قال فيها إن الحكومة المقبلة برئاسة فتحي باشاغا، التي اختارها مجلس النواب بالاتفاق مع المجلس الأعلى للدولة ستكون مهمتها تهيئة الأوضاع الأمنية والاقتصادية وإزالة كل أشكال القوة القاهرة التي أعاقت تنظيم الانتخابات في موعدها أي 24 كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وتابع، في كلمة لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورة 17 فبراير، الخميس، أن دعم الحكومة ومساعدتها على القيام بواجباتها أمر مهم، وذلك لخدمة المواطن والنهوض بالبلاد في جميع المجالات، دون إقصاء أو تهميش.

وأردف صالح إلى أن الحوار الليبي في الفترة الأخيرة أثمر عن وضع وإقرار خريطة الطريق محددة بجدول زمني، تنتهي بتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب الآجال، وتشكيل لجنة مختصة من الخبراء، بعيدة عن تأثيرات أهواء الأطراف والجماعات، لإجراء تعديلات على مسودة الدستور بهدف إنتاج دستور توافقي .

كما ثمن رئيس مجلس النواب نجاح المجلس في المشاركة في حوار ليبي ليبي خلال الفترة الأخيرة، في سابقة لم تحدث منذ 2011، استطاعت الأطراف القيام بحوار ليبي مباشر، وتجاوز الانقسام بحوار وضعت فيه مصلحة الوطن والمواطن فوق كل شيء .

وعقب أن نشر الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية تصريحاً قال فيه إن وليامز تظهر دعماً

لمواقف بعض الأطراف الراغبة في تأجيل الانتخابات والتمديد لنفسها من خلال قبول ما حدث في جلسة البرلمان الأخيرة جاء الرد على هذه التصريحات.

حيث أعربت السفارة الأمريكية لدى ليبيا، الخميس، عن أسفها تجاه البيان الذي صدر عن الناطق باسم الحكومة، والذي أشار إلى أن المستشارية الخاصة للأمين العام ستيفاني وليامز أظهرت تحيزاً. وتابعت، في سلسلة تغريدات عبر حسابها على تويتر، أنه لم يكن هناك موظف حكومي دولي أكثر منها (وليامز) إنصافاً ودقة في لمّ شمل جميع الأصوات الليبية حول طاولة المفاوضات في محاولة لاستعادة الاستقرار في ليبيا.

وأكدت السفارة أن نهج المستشارية الخاصة وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إزاء الظروف الحالية كان متسقاً مع المبادئ الأساسية لقرارات مجلس الأمن الدولي ونتائج الاجتماعات الدولية بشأن ليبيا.

وتابعت السفارة أن الولايات المتحدة تشاطر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تركيزها على مساعدة الليبيين في وضع جدول زمني موثوق للانتخابات في أقرب وقت ممكن بما يتماشى مع تطلعات الشعب الليبي.

فيما عبر سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خوسيه ساباتيل، الجمعة، دعمه جهود المستشارية الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا، ستيفاني وليامز، في الحفاظ على الاستقرار والوحدة وتقريب المواقف والمضي نحو الانتخابات في ليبيا.

وقال في تغريدة على حسابه في موقع تويتر اعتبرت بمثابة رد على الناطق باسم الحكومة الآن أكثر من أي وقت مضى يحتاج الجميع إلى دعم أولئك الذين يعملون من أجل السلام في ليبيا معلناً دعمه لجهود وليامز وفريقها في بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في الحفاظ على الاستقرار والوحدة وتقريب المواقف والمضي نحو الانتخابات باعتبارها السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية.

كلمات مفتاحية

نسرين سليمان



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

إشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

حولنا / About us

وظائف شاغرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفيف النسخة المطبوعة

أرشفيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2022 صحيفة القدس العربي

by